86 - { وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم } أوثانهم التي ادعوها شركاء أو الشياطين الذين شاركوهم في الكفر بالحمل عليه { قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك } نعبدهم أو نطيعهم وهو اعتراف بأنهم كانوا مخطئين في ذلك أو التماس لأن يشطر عذابهم { فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون } أي أجابوهم بالتكذيب في أنهم شركاء ا أو أنهم ما عبدوهم حقيقة وإنما عبدوا أهواءهم كقوله تعالى { كلا سيكفرون بعبادتهم } ولا يمتنع إنطاق ا الأصنام به حينئذ أوفي أنهم حملوهم على الكفر وألزموهم إياه كقوله : { وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي }